الهيئة العامة لقصور الثقافة
إقليم القناة وسيناء الثقافي
فرع ثقافة السويس

كامل عيد رمضان

أحــــلام مستحيلـــــة

أشعار بالعامية المصرية

تحت رعاية الفنان
عبد الرحمن نور الدين
رئيس اقليم القناة وسيناء الثقافي

مدير عام الفرع
م / سيد الشناوي

مدير التحرير التنفيذي
السيد يس إبراهيم

الاخراج الفني
د/ علي محمد علي
(دكتور بكلية الفنون الجميلة)

× الغلاف والرسوم الداخلية
الدكتور / علي السويسي

التدقيق اللغوي
د/ عبد الباسط أعمير عميرة
(دكتور اللغة والأدب العربي بكلية التربية)

المتابعة الإدارية
م/ محمد عبد المنعم (مدير المكتب الفني)
أ/ أميرة خليل درويش (مدير الخدمات الثقافية)
صفاء حسين الجنايني (رئيس قسم الثقافة العامة)
ثناء محمود إبراهيم (رئيس قسم العلاقات العامة)

المراسلات - ثقافة السويس - تليفاكس - ٣٣١١١٠ / ٠٦٢

إهداء

إلى أمي التي علمتني الوطن

عزيزي القارئ

ما بين يديك من أشعار بالعامية المصرية هو في مجمله - كما أراه - بحث عن الحقيقة من خلال قصيده شرعية تنتمي إلى هذه الأرض التي أحيا عليها وأعيشها في عيون أصدقائي وملامح وأحلام البسطاء من الناس الذين يجلدون طاقاتهم في كل لحظة كي يوفروا ما يدفعون به غوائل الأيام وتقلبات الزمن وهي قضايا ليست خاسره كما يدعي البعض ، ذلك أن القضايا الحقيقية المرتبطة بالإنسان لا تخسر أبداً .

هكذا ارتضيت وارتضاني الشكل البسيط في كتابة الشعر الذي كثيراً ما أجدني فيه في مَهَب الوطن الذي هو عندي كل شئ ويربطني رباطه الوثيق بالتاريخ والمجتمع والناس وبإمكانات قد تحقق الأحلام رغم أي شئ .

كامل عيد رمضان

الدُّنْيَا مَرْكبْ ونَاسْهَا ، غاويين خيانه وغَرقْ ..
الدنيا مركَب - شراَعْهَا ، هَدُه السفر والسَبق ..
والبحـر غامق غرَيـق ، يعشق حُطَـامْ القَلَقْ ..
آه يا صديقي الصديق -
خايف تفوت الطريق ، والصُحَبه تطلع وَرَقْ ..

الهويّة

١ - الكلمة...

× الكلمه يا أحباب .. الصَبْر والحيلَه ..
الكلمه صدْق وحبْ ، شيَّالة الشيَلَه ..
الكلمه هيَلا .. الأرض والشغيلَه ..
.. العَدْل في الكيله
.. القوه في الميله
الكلمه لو صَحتْ ، صار الجَميع عيلَه ..

× الكلمه عيبهَ ، لو يوم تغني للخَسيسْ والخيبَه
مَنْسِّيه معَطوبه -
لو عَكَّزت عَ الشك أو عَ الريبَه
الكلمه أيوه ولأ -
في الحق مطلوبه ..
بالصدق محبوبه ..
وف حَضْرَة الظالم ، لها في النفوس هيبَه ..

٢ - السلامْ

لو تزرعوا أرْضَي سلام ، كُنْت ابقى -
أبْقي الخَضَار والوَرْدَه ...
أحْفُر بَضافرْ أملي ، يضحك قمرنا الفَضَه ..
تنْتَهَي يا شَموسَه .. بتزولي يا شدَّه ..
يَا مصـر يا شَابَّه .. شمسك هنا الطَابَه -
بتبوس خدود نيلك حنيه وموده ..
يا مصر يا شابه ، لسه الرايات شارده .. !
وقلوب حمام الدوح بتنوح على السكه ..

يا مصر يا شابه –
لسه السلام مرهون ، عايز عيون ما تنام
وعزوم رجال صَوَانْ ، على الحدود واقفَه ...

٣ - مَوَالْ

يا مصر ...
صبح الصباح فتاح ، واتَقسِّمتْ لَرْزَاقْ
شواق أنا ومشتاق ، وأنا أول العُشاق
مع كل طلعة فجر بانهض وبادعيلك ..
أتحمى بشموسك واسرج قناديلك ..
ويصيبني ما يصيبني ، شافي الجروح نيلك ..
يا مصر آه يا مصر ، يا جنة الموعود
إنتي المدد والجود
والزاد هوى وأشواق .....

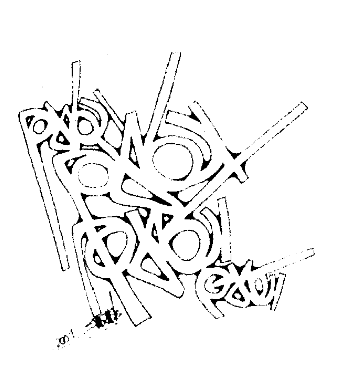
٤ - نَدَّهة الحلم

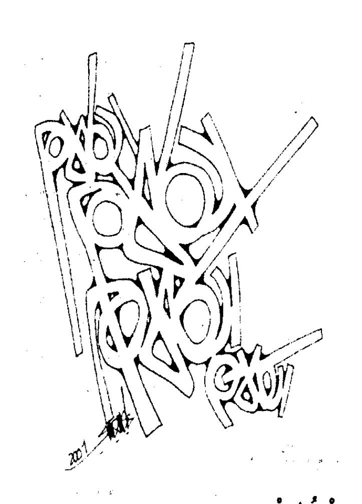
– ولما احلم .. باغني الحلم وأنادي
بتسمعني وباسمعلك
واجيلك صافي في ميعادي
بنام وإصحا
واصحصح كلمتي .. تصحا
بترجعلي وبارجعلك
أوان وردك
تغني الشمس في بلادي
– ولما ارتاح لغنوة حب منِّسْيَه

باحس بقلبي أغنية
وباشعر بالقمر صاحبي
وأنا عالي
علي ضَوْه الحنون باحبي
وباملا كاسي لحبيبتي وتملالي -
ترفرف روحي في الغيه
ولا خَافشي
من التوهه وم الخَيةْ
يا ندهة شمسنا الجايةْ
عيوني صاحيه ووفيّة
وأنَا ... أنا بَاحْلَمْ .. !!

٥- ميزان الكلام

يابو الكلام تراتيل حنين ..
في كل ساحة وكل حين -
تلضم حروفك والخيال
صوره وجمال ورباط متين ..
تنسجها غنوه ف كل بيت
عصافير تزقزق ع السطور
بميزان أصيل
وكلام بسيط
أسْمَعْ كلامك .. أعْشَقكْ
واحلب معاك مطر السما
تروي المشاعر باتبعَك
وانْشدْ معاك الملحمه
عزفكَ فرح .. عزفك كَدَرْ
بتْنَطَّقْ الحسْ الحجر
هوَّ كده فنَ الحياةَ





إلهام بيلعب عَ الوتر
بيصَحْصَحْ الحلم النديم
ما أبْدَعكْ
يابو النغم سندس حرير
ما أرْوَعَكْ
بتزَلْزِلْ الوجدان شَجنْ
باشتَدْ وياك كل حَرف
وكل بيت
شَادِدْ عنيًّا ع القصيد
فيه شئ حقيق
فيه شئ جميل
بأشْعُر بوصلك في العَصَبْ
ترنيمة العيلة النبيل
أبو عودَ ملآنه ونخل بينَزِّل رُطبْ
وأنا باعشقك – لما ألْقَى شِعْرَك مِشْ خُطبْ –
صفرًا وهَشيم
باهت يا كل الشعْر ، لو ما تهزنيش ..
لو أرسمَكْ والقاك هاموش
لا روحَ ولا هَزة شجر ...
يابو الرُطان عَالي الجَرَسْ
حسك خَرَسْ والفن صيص
يابو البدَعْ عاليه الشوَاشي
والحروف – منتور وهيش ..
الشعْر بَرَه الحسْ طيش
غامَق غطيسَ
جامد وصامت كالصَنَمْ ...

الأرض والصحاب

ما تسألوش ، من فين ...

× ما تسألوش من فين ... الكلمة تجْمعَنَا ..
ما أسعد الطالعين ، بالصدق والمَعنى ..
وما أتعس النازلين ، لم حسوا أوجاعنا ..
أنا اللي إنت البرئ ، والكلام محسوب ..
ماسك لجام الطريق ، وبافقط المكتوب ..
والدنيا عندي الناس - قلوب وحاضنه قلوب -
زارعه الصحاري حياه وبتعزق الفدادين ..

×××

× ما تسألوش من فين .. الأرض مراجعنا ..
دايره وبتساعنا ..
لو القلوب تصفا ، تفتح لنا الأبواب
أحباب وناس أصحاب ..
لو الميزان ميل ، بنحطم الزنازين ..

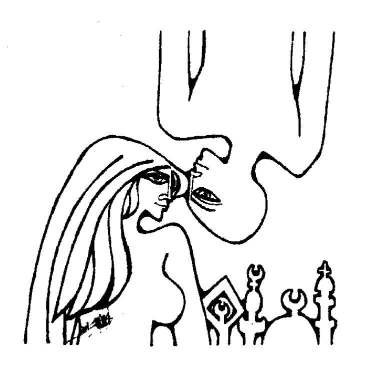
×××

× ما تسألوش من فين ، واستلهموا المعنى ...
أنا اللي باضحك معاك
وأنا اللي لجلك باموت -
يا شعب يابو الحكم ..
أنا كلمه دايبه بهواك
وأنا الغريب ع الشطوط
والطوبه تحت الهرم ..
وأنا اللي أبويا النديم -

أبو الكلام بساتين .. الإنبساط والنغم ..
وأنا اللي عدى المحيط
وبحر شر حويط ، وداس عليه بالقدم ..

xxx

وأنا اللي باحلم ساعات -
أقتل ضباب السكوت ...
باخلي شمس الصباح -
ترمي السلام ع البيوت ..
يسألني ليه القمر ،
بادوب في حبك وأموت ..
وانتي يا ست البنات ،
تاجي المرصع ياقوت ..
ده انتي الغرام والهوى
والصحبه صابحه السنين ..
وانتي النسيم الدوا
والحلوه شايله الطحين ..
وأنا اللي منك باتوه
وارجع دليلي الحنين ..
محلا الكلام يا مصر
محلا العطا يا نيل ..



جُوَّانيَاتْ

×× م الأول تاني عشاني ..
نفسي الأيام تلقاني -
أحضنها أحلام وأغاني
والقاها مع الأحباب ..

×× م الأول تاني .. جاوبني ..
نفسي الأيام تسبقني -
تسمعلي وتشوقني
وترجع قلبي شباب ..

×× م الأول تاني وتاني ..
بيعود الفكر ثواني ..
مين قال العمر بيرجع .. !!
مين قال وأنا صمتي بيوجع
ويدق على الأبواب ...

×× الباب الأول .. بابي ..
دقيت على نبضه بقلبي -
أنكرني وقال كداب ...

×× والباب الثاني ، عيوني ..
بصيت ع الحق ، لاموني ..
وقالولي الحق سراب ..

×× والثالث ، ذكرى قديمة ..
غنيتها بقلبي الحيلة ..
زرعوها ظنون وعذاب ..

×× والرابع لسه أنا فيه ..
من خوفي عليه باداريه
بالأمل الفاضل فيا -
مدفون وياه في كتاب ..

×× يا حبيبتي شيليني ، أشيلك
واصلبي عودي من حيلك
لميني في حضنك لمي ...
على صدرك أدندن اغني
وساعتها الشمس حتضحك
والفرحة تطول عمري ..
لا الخوف من بُكره يخوِّفْ ..
ولا عمر النار حتطولني
والروح بتْشبِ شباب ..

×× يا حبيبتي وحبك باقي ..
يرويني في أرض شراقي ..
والعود حيطول ويخضر ..
والفرحه حتصبح أكبر -
لو سالت نقطة دمي ...

١٩٧٥

لما نحبْ ... نكونْ ..



× إحنا هنا .. إحنا هنا .. إحنا هنا ..
نعشق تفاريح البلد ، سكة أمل متلحنه ..
نعشق خطاوي الحب عاليه وبعرض السما ..
ونحب شمس النهار .. زنهار وجار
وحس صادق في ا لغنا ..
ونحب ، لما نحب نبقى كبار
والحب يطرح سنبله ...
واما يتوه منا الطريق -
ننسج خيوط الفجر ونمد الخطى
متهزناش المحزنه ...
واما تبصي يا مصر بصه ، تلتقينا كلنا -
ننسى الآلام ... ننسى الظلام
ننسى يا مصر أي شئ ، ولا نفتكر -
غير إن حُبك فوق وفوق
زادنا اللي ما بينقص هنا ولا خردله ..
زادنا اللي بيقوي النفوس
ويخلي أعلامنا تضوي في الفضا
والعزم يطرح سوسنه
× إحنا هنا .. إحنا هنا .. إحنا هنا ..
نكره ربيب الزيف والعيبه فاجره الطنطنه ..
ونحب نضرب ع الدفوف صدق المنى ..
ونحب قارب مجدافينه طوال -
يضرب يعافر في الطريق
ولا يكل من العنا ....
#× إحنا هنا .. إحنا هنا .. إحنا هنا ..
بيهل على صوتنا النهار ، لكنها -

نكره إيدين خاينين ، تاخد ومابتديش
ونكره الشعرا الكدابين والطيش
ونحب يا مصر الضمير دستور -
غازل خيوط الملحمه ...
#× إحنا هنا .. إحنا هنا .. إحنا هنا ..
محناش كبار لكن ، لما نحب نكون
بنخطي فوق ونطل
زي النهار ما يطل ، إحنا عليه بنطل
محناش كبار لكن ، بنسابق الأيام
نرمي الخطى لقدام
زارعه إيدينا الشمس
والحب فرشه وضل ..



الأرض كَرَوية

حيلتي القلم .. حيلتي ..
في عز القهر .. ضُليلتي ..
وسيلتي –
لو يَغيب عني المنام ..
أحلم معاه ، باكتب :
(لو كان حدايا للحمام أبراج
لافرشلك الأيام غنا وزواد)
يا عمري يا صغير

×××××

من صغري أنا
مكتوب على قلبي الغنا .. قمره ...
ونبتة تين على شجره
وسنيوره في إيد محروم
ونجمه بديل –
بتجري في السما وتحوم
أسابقها .. بتسبقني –
أتوه في الكون
وأرمي اللوم ، على عمري –
مَانَا صغَيرً
وتَنيْتْنيِّ على الإحساس ده متأثر
وقلَت أكبر .. مسيري اعرف ...
عرفت الأرض كرويه ...
(عرفناها من الكُتَاب)
وشيخنا قال بلغوتنا :
(دي تبقى ، زي طبليه
عليها ياما م الأصناف)

لكن يا ولاد
" وبص الشيخ يمين وشمال "
بسرعه وقال :
ومتْحَرَمْ ، يدوقها غير سِيدْ البَنْدَرْ
وشَهبندر
وشخص ف إيده خفيه
رعشني القول
وبارجع للقلم تاني
وباسأل نفسي واتساءل :
حكون أنا إيه .. ؟!

١٩٦٦

إهداء

لكـل مــن لبـس العمامه وزانها
ولكـل غنـوه ع اللســان خيال ..
لكـل كلمـه أعلـى مـن سجانها -
تبدر حروفهـا وتكسـر الأغـلال ..
ولكـل مـن عـلا علمهـا وخلـى -
الشمس طاله بكلمه مش ع البال ..
ولكـل مـن أوفـوا وكانـوا أدلـه
بيعوض الله
ويهـــون اللــه يــا خــال ...

يعوض الله ×

(عليه العوض ، يا سقايين) .. !
ماحد عاد بيشتري ميتكم ...
ماحد عاد يعرف زقاق بيتكم
ولا حد عاد بيقرب القربه
ويرش ع التربه
جفت حلوق صبارة القناديل
فتحت عيون الليل
الليل وأنا غربه -
بيرشق حربته ف قلبي
نهش قلبي
ماعرفت فينك يا قمر
وأنا كنت مطرح ما التقيك جنب الشجر -
أضحك

والحس لساني بضحكتي
وارشق في قلبي ضحكة القواديس
وولاد بلدنا بيطحنوا الغله -
يوم زفتك يا عريس
يوم زفتك .. ؟
معرفشي كان جمعه واللا كان يوم حد .. !
كل اللي فاكره ولد صبيت
غني الغناوي كلها .. ليا وليك ..
ولكل سكان البلد
نقرشت قلبي بضحكتك حنه
يا للي احنا منك وانت منا -
عارفك أنا
طول عمرك تعشق الجنه ، انما -
ما تحبش الجنه بيبانها ضيقه
نبشت عليك المسوقه ..
طب خد ... بتضحك .. ؟
خد كمان ...
- شايف الكلام .. ؟
(شفته ، وماسمعتوش) ...
أدب ولد .. خرسيس .. !
يا نبقى كوم كورس ورا الكواليس
يا ف ضهرنا الخرطوش
نرشق في عين الشمس سنتنا ..
في العب ، دمعتنا وضحكتنا ..
ما عدشي حداك .. ؟!
بختك كده
بختك يا بنت الناس
فاتك أخويا حبله بالموال

وبقربة السقا
يا ميت حسره على السقا
طخوه في عز الضهر في القربه
(عطشان سبيل .. عطشان)
فينك وأنا أسقيك .. !
فينك وأنا أفديك .. !
قربة دموع عيني يا دوب نقطه -
لكن ترويك ...
يدن أدان الديك ، والفجر يطلع حي ..
حي على (عيسى) الرسول الحي ..
حي على (طـــه) الرسول الضي ..
حي على المواليد ، أصاله وعيد ..
حي على الكلمه في بطن الغيب ..

١٩٦٦

× مهداه للصديق الشاعر : سيد حجاب

شئ بيحير

× وصغير ...
فكري اللي صغير .. كيف يتغير .. ؟
ويشوف أحلامي وأحلامي -
طفل صغير
وسنين بتعدي وقدامي -
شئ بيحير .. !
(الليل وشوية نور على كف شيطان)
البوم وحدادي بدون مرسوم -
بتحاور في الغربان
والكون مسطول بالهم ودم
بيزحف ع الشطئان
تستغرب ليه -
لو طاطى ونخ ابو بطن جعان .. ؟!
تتشاءم ليه أو تتغير
ده انت مسير .. مش متخير .. !
مين صلب الفجر .. !
مين علم طفل يعض الأرض .. !
تعدمني ، لو يسمعلك حد -
غير لما تكون صيبت ، لك صيت ..
قرشك مشروط
ضهرك نبوت
الناس تسمعلك ، عالي الصوت ..
وتهز هلالك تتقدم ...
- سَلـم ...

إغسل إيديك لجل تسلم
(القرش بيعرف يتكلم)
حسك تحزن أو تتألم ...
عمر الموال ما ينام
على صدره الناس ، بتقوم وتنام
لا ساومنا بكام ..
ولا طالب كام ..
موالي بيحلم بالإنسان .. إنسان
وبيحلم طفل أحلامي يعيش أيام
مع لعبه حصان
وقلوب تنجلي ألحان
مع ناس بتزف النور
بجرس وأدان ...

حكايات بلدنا

في الليل
والليل في بلدنا ما يعرف نوم
الليل في بلدنا قمر ونجوم
الناس صاحيين
وعيال على كوم الرمله هناك -
طالعين نازلين ..
وشيوخ بتقول حكايات ع الطين
ستات عواجيز على باب الدار -
بتقول حكايات
عن إبن السلطان وعروسته ،
تتنهد حواليها بنات
في بلدنا ، الناس ملهاش هوايات -
غير بس (سلامه) لطش قيراطين ..
وجاموسة (جمعه) جابت عجلين ..
على سهوة وكل الناس قاعدين -
إنطخ عيار
جرى كل الناس
شبان وبنات وكبار وصغار ..
ولا واحد منهم سك الدار .. !
- إيه الأخبار .. ؟
قال واحد جاي من غرب الكفر :
(حسنين أبو شلبي) الصُرماتي ،
طخوه بالنار ...
مسكين حسنين .. غلبان حسنين .. !

فات ساعة وأكثر من ساعه ...
الناس راجعين ، بقصص وأخبار
الناس بتقول :
لقوا راس حسانين فوق شجرة توت
وف إيد حسنين المقطوعه ، لقوا حته قماش
..... (الظاهر قاوم قبل الموت) ..
مسكين حسانين .. غلبان حسنين .. !
ده الناس بتقول ، قطعوه نصين
ورموه في الساقيه المهجوره
من غير رجلين ...
مسكين حسنين .. غلبان حسنين .. !
في بلدنا الناس مناموش الليل
والسهرة الشاي ، بقصص وامثال
عن موت حسانين
صَبَحِّيت الحادثه ورغي الليل
وأنا رايح البندر اصَدَّر طرد
بصيت ع الكوبري لقيت حسانين
حسانين في البندر بيجيب جِلدْ .. !!

إلى الصديق ، رسالة من الغربة :

أما بعد :
× (الرويس)١ بعدكم كوابيس ..
عالم ترابيس ....
وأحياناً ، بقر وهريس
وعم (آبيس)٢ -
بيحكم حاجة العالم في أوضه حبيس
تسرسب مننّا الأيام
فلوس وكلّام ، بلا أحلام ولا سكه
وآدي احنا في الطاحون دايرين
بنقبض فضلة الفكه
بنتنفس ونتحرك
ولكن بس بالبرشام
... ...
× واقولك إيه عن الأحاسيس .. ؟!
باحس اني بابيع نفسي
رخيص وفطيس
وشايف الحياه ماشيه
وجراني ..
ورغم أني في وسط الناس -
باحس اني غريب الفكر وحداني ..
ولما اسأل مين المسئول -
باشوف اني ، أنا المقتول
وأنا الجاني .. !!
وكله ف دايرة البلاليص
شريد وتعيس
وحضن القهر أحضاني ..

... ...
× وآهي أيام ، وبتعدي ...
مشينا في دايرة الطواويس -
* بنرطن (Yes) و (Oui) .. عجبي .. !
ورقصني الأفرانكا .. وأنا وأنت
مادام حنعبي في الشنطه - متسألشي
وداري الخيبه بأونطه
وإلعب لعبة النسانيس
صريح وخبيث
وكله نمره في اللسته ..
حمار بوسته ..
بلاش تسأل وتستفسر ...
وقوم اشرب ، في صحة شلة الغربا
وسلم لي ، على الملاحيس ...

٢٢ / ٧ / ١٩٩٠

---

(١) الرويس : مدينة صناعية بدولة الامارات .
(٢) آبيس : عجل كان يقدسه قدماء المصريين .
* كلمتان بالانجليزية والفرنسية بمعنى (نعم)

مقاطع من كتاب الوصايا الحديث

× دنيا ودايره
بالأرقام والكلمه البايره
شوف واتفرج
لا تتحرج
وارمي بياضك
يمكن تكسب
غوص في الحلم وعدْ المكسب :
زعابيب قايمه
قراطيس نايمه
الأحلام في العتمه مزايده
إيه في الخُصْ وإيه المطلب .. ؟
الإنسان بالحلم الخرده -
جوه الشنطه ...
جيبك عيبك
همك شيبك
لو تتأزم ، لاغي السلطه
وارفع صوتك
وِنْ تتمنع .. أسكن جلدك
وأرضع صمتك ...
دنيا مغالطه .. دنيا مُباسطه
تاه الحابل ويا النابل -
جوه معامل فن السلطة
والعب ياسطى .. !
###
× دنيا ودايره
ونهود فايره -

مش من حقك
لو تتهامس أو تتغامز -
تكسر حُقَك
وتعيش أكتع
همك ينشع مر ف بقك
وتموت صابح ، طازه ولقطه
فك القمطه وخليك ناصح ..
أصل الدايره حاكمه وسايره
واحنا جوه الدايره دبايح ..
دمك سايح
عرضك طايح
حسك تسأل وتغوص جوه
شوف من بره ولا تتنمرد
تلقى السكه زهور وملايح
فكر بكره
واعرف عيبك
إلعب دورك
غذي المسرح
وسع وسع ..
فسح فسح ..
الفرفور دبور بيبرطع ..
شوف واتسلى
عالم فالصو داس ع الترسو
وانت القلهَ
بطنك فاَضيه
وحلمك علهَ
خليك طافَح ، بالأوهام
في الشمس البارده .. !

###

× آخر همسه
إياك تنسى ..
أو تتمنظر ..
كان غيرك اشطر ..
لسه القرع يا (كامل) يا بنّي -
رايح سُوقه ، حكيم ومسعر ..
حاول تفهم -
إن القيمه سكه قديمه
قصة ريمه
ملهاش وارد
ملهاش خارج ولا مستورد
حاول تعرف فين المصدر .. ؟!
لو حتجازف تطلع بره -
تبقى جنيت ع الروح والمخرج ..
خليك جنب الحيطه وجرب
عيش واتفرج ...
ون تتأزم ، إسأل ربك
يمكن تفرج
صاصي وسايس
ماشي ومايس
والعب دورك ولا تتشرط
يمكن تكبر
وتنول حظك
إصحا يا (كامل)

أناشيد للحزن

ليه لما باضحك تمللي ، تسح عيني الدموع ..
واشعر بقلبي الرقيق مشقوق ما بين الضلوع ..
سألت واحد بيفهم في الطب والإحساسات
قاللي ده داء الغلابه من الأنين والسُكات
واسأل تاريخ (الجبرتي) -
في اللي انكتب ع النجوع ..

× غريب .. وجيت الزمان الغريب
متيم ببكره .. يا بكره الحبيب
ونفسي التقيك .. تلتقيني -
مسبل عيوني
على زرع أخضر
وفارد جناحي وطاير بعيد ..

###

غريب ...
غريبه الحياه النجاه ..
غريب الندم -
في عالم خرافي الولاه
في عالم ضرير المشاعر
بيحكم سماه العصاه
وتطول يا ليل الحصار
بتجلد ما فينا ، ضميرنا
اللي تاه
ما بين الخرس وخيل الحرس
وكدب الطغاه .. !
- غريبه الحياه النجاه
آهات شايله آه ..
دي آه بالدموع
وآه في الخضوع
وآهه دفينه ما بين الضلوع
وآه لما تحزن تكون ألف آه
بتدهسني مره وتخسفني ألف
أنهنه وخدي

علي صدر ميت ومغدور سعيد ..

###

- غريب .. غريب الزمان الغريب
وأنا م الزمن ده ولكن غريب
وزي الأغاني الغريبه الأماني
بيسقط صداها وتايهة المعاني
وتهرب يا عيد
بتبعد بنبعد
تشاشي .. نشاشي
نشوفك طشاشي
أطمن ضميرك ، بصمتي الحماسي :
مسيرك تشوفني
بضاعه وبارت في سوق العبيد
ده إيه واللا إيه .. ؟!
ده بكره العشم واللا بكره العنيد .. !
يا مصعب كلام الحقيقه ..
يا مصغر حروفي البريئه
ومصعب تغني ودمعك صديد .. !

###

× غريب ...
غريب الزمن الأمان ..
وناسي غريبه الحكم
بيسرقني ياما الكلام
.. أدندن حروفي
وأطمن في خوفي
عصارة الألم
ومره تاخدني حلاوة ابتسامه
أعيشها بضمير الأمانه

وأكبر في ريشها
وبانسجها جنه
عروسه بضفاير وزفه وحنه
وبافتح بيباني
عروستي الجميله الأصيله المعاني -
بترقص عشاني
هنا الحب أخضر
وصبح وجاني
هنا ... وفجأه بيهرب .. !
أفكر .. أفكر ..
وآه لما افكر -
جيوش الضبابه بتهجم وتقدر ..
تسرسب دموعي وباغرق مكاني
ده إيه واللا إيه .. ؟!
ده حلمي الغريب واللا يمكن
نهايه وتيه .. !
ده بكره الصعيب واللا يمكن
ده بكره المسود بياض الوجوه .. !
غريبه اني عايش
غريبه اني عاقل وطايش
باجرجر سؤالي
يجرجرني تاني السؤال
واسبسب كلامي
وبالمح خيال
فيه نجمه ف حياتي وتاهت
فيه كلمه ف ضميري وساخت
فيه دنيا ، وآسف ، يتيمة الهلال
###

- غريب الكلام الأمان
يا بكره الصعيب البيان
وناسي غريبه الحكم
فمهما يقولوا ، يطب الميزان
بباقي الحُطام
وتقصف حروفي سنون القلم ...
ده إيه واللا إيه ... ؟!
ده غل السنين واللا يمكن ....
ده دَمعي الحزين واللا يمكن
دي غنوة حياتي اللي باهته النغم ...
أنا ابن الغريب الغريب
وآه ع الغريب لما يصرخ -
يبكى العدم ..
أنا ابن الغريب الغريق
وآه ع الغريب الغريق
ندامة الندامه
لا طلعة جنازه ولا دمع أم
أنا ...
أنا زرع أصفر ويابس
داسوه السكارى في رطن المجالس
أنا السم كاسي ، بيشربني دم ....

× لمين ندق الجرس .. ولمين .. ؟!
لمين وعين الفرس –
صبحت خرس في الطين .. !
عين الفرس علي مين .. ؟
– يمكن تكون ع الشقيانين
يمكن تكون ع المحرومين
يمكن تكون على فرنه في الدوار
واتسهدمت فوق العجين .. !
– يمكن تكون .. طب ليه ما يمكنشي .. ؟ !
ده أنا لسه شايل فكرته برمشي ..
جوه المطابع .. جوه في السينمات
هيمنجواي شفته عجوز في البحر
صياد بلا سمكه .. لكنه ما مات
هيمنجواي .. شفته جدع بيحب
بيحب سيرة الحب
وبيعشق التفاحه ف ايد حوا
وبيعشق المروه ..
لو تنده النداهه غل الحرب
يصرخ ويتلوى .. !
مش دي النهاية يا جدى .. مش هيه ..
وانت اللي كنت بتعشق الميه .. حياه حيه
وطيت لمين ولمين .. ؟
للمشنقه .. واللا للجلاد .. ؟!
ياما كنت عايز ألمحك حداد
تدق حدوة فرس
وتوضب الأوتاد

تشكل الخامه بألفين شكل
سهمت ليه وسرحت .. !
لازم كرهت الديب
مع بنت بكر ف فرش
لازم كرهت العرش
وكرهت في الدنيا صفار الفجر
ياللي رضيت بالقبر :
حندق لك جرسين ورا جرسين
إتنين في يوم الحد
واتنين في يوم ما نزور -
قبر العذاب والحرب ..

ديسمبر ١٩٦٢

١ - الإعتراف :

× باعترف ، إن القتيل قاتل
وان القاتل مقتول ..
× باعترف إن الندم حاصل
بس الضمير مشلول .. !
× واعترف بإن فيه مسعى
وناس شرفا
بس الطريق ملغوم .. !
- مين اللي خلى الشمس في المنفى
وملا سمانا غيوم .. ؟ !
ومين بالقصد والخسه
ضيع المدلول .. ؟!
دلوني يا صحبه
رسوني ع المسئول ...
مين اللي هد وعكر المجرى .. ؟!
... كل القطيع موصوم
... كل القطيع موصوم
الوالي والمحكوم
القاضي والمتهوم
واللي بيهرب من ندا الملهوف -
بالصمت أو بالنوم ..
ملعون يا داء الخوف
والإنتظار ملعون .. !
###
× واعترف ، إن القتيل مخدوع
ما بين الشرعي والممنوع

واعترف إن القتيل صاحبي
والمجروحين ، أهلي
بس الوصال مقطوع
صور يا دمع القلب واسحلي -
أبكي على جرحي
والمقتولين بالجوع ...
محكوم أنا ، بالرده والساده :
مرض الخضوع حكمه
الإنحناد عاده
والصمت سيف مشروع .. !
- إكتب يا قاضي الدنيا .. يا معلم ..
يا صاحب العزه
يابو القانون مسعور -
سيافك المأجور ، حرمني أتألم
وف كل ما يفز الضمير فزه -
تنخزني ميت هزه
والخوف نذير مطبوع .. !
ملعون يا داء الخوف
يا سمنا المنقوع .. !!
###

٢ - الإستفسار :

× منين أجيب للمصلوبين حكمه
تفك قفل الطوق .. ؟!
دلوني يا حُكَمَا
قلبي الحزين مشقوق
نبض البلد مخنوق
والشرفا بيضلوا

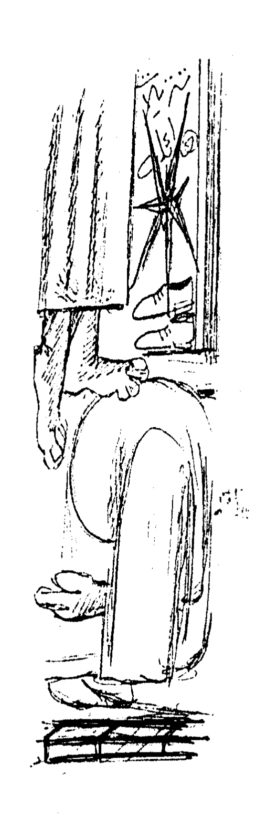
بيعافروا ويقلوا
خايف يتوه الحب .. يتخلوا
ويضيعوا صوت ورا صوت
مقسى عذاب الخوف ..
ويا مقسى انتظار الموت .. !
هيه كده بيروت ..
ست الصبايا ، الحب والمعنى ..
شاخت ورا بابها
واتكفنت بالتوت .. !
هيه كده بيروت
بولادها حواليها
بيفضوا بكارتها
ويزنهروا الطعنه
واللعبه شوط ورا شوط
هيه كده بيروت
لا خل ولا شفعه
والأمر في المخطوط
هيه كده بيروت
دبيحه ورا بابها
والدم سايل عوم
واحنا الندامه الشوم -
واقفين بنتفرج ..
لا إحتشام ولا لوم
ملعون يا داء السكوت ...
والإنتظار ملعون .. !!

× عن الحرب الأهلية اللبنانيه (١٩٨٤)

في ذكر ما جرى



الغيط نبيل ...
اللون أصيل ...
والبسمة فوق خدك صفا
والنظره منك سلسبيل
يام العمار والسلطنه
يا مدندنه -
لحنك يا ناعسه المنتشي
بيهز ف ايوب الغنا ،
رغم الأنين
قلبك وفا وانا باعرفك -
صباره وانتي دمع عين
عارفك كده .. أنا باعرفك -
أما تنادي الشمس وتجيلك حنين ..
سامعك أنا .. أنا باسمعك
أما تناجي الضلة وتلاغي النسيم
واما يضيع مروي الحياه
نلقاكي طالعه بتزرعي قلبك سبيل
يام الحياه صابره الغنا
عشت الحياه فوق مركبك -
شفتك أميره ع السنين
شفت العمل ، فرفط على سدرك عرق
شفت الحياه مجداف أمل ، شق القلق
وانتي عروسة الشغالين
يا مركب الأحلام يا ناعسه -



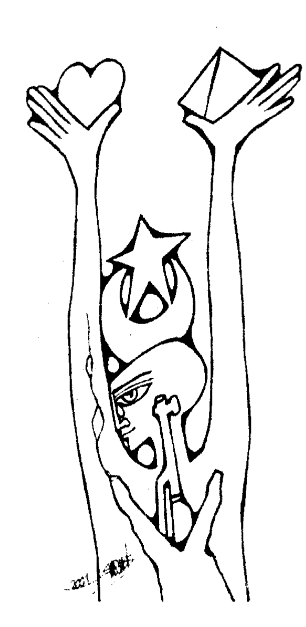
أمانه تقربي ..
يا معلمانا الحب من قبل الكلام -
وايوب صبي ..
حسك يا ناعسه تغضبي ..
حسك تقولي ، كان وليه .. ؟!
ده الكلمه لو حبلت بليل ،
بتطلع المولود شقي ..
والقلب من كره الحرام ، يصبح ضرير ..
من فين لفين ،
وخدانا من بعد الأنين ، إتحققي :
- إيه اللي ضايع يا عروسة النيل .. ؟!
الجواب واللا السؤال .. !
الطريق واللا الرجال .. !
واللا الهوى أعمى الضمير .. !!
- إيه اللي ضايع يا عروسة النيل .. ؟!
القمر واللا النسيم .. !
الطريق واللا الدليل .. !
يا هلترى صعب الكلام ،
واللا احنا مش أد المقام .. !!
متأخذيناش يا مصر .. متأخذيناش ،
الحلو بس بنسمعه ...
- الحلو بس .. يعني إيه .. ؟!
يعني كلام يقدر يقول عنك غنا -
لما اسمعه ، أنسى الغنا
- الحلو بس .. يعني إيه .. ؟!
يعني رجال ، تقدر تعلي في البنا

وتمد لك بالقلب .. وتمد لك باليد
ألقاكي جُوه عيون حبيبتي بالأمل متكحله ..
- الحلو بس .. يعني إيه .. ؟!
يعني العمل ، ونشوف علمنا في السما
وِن جت تزورنا محزنه -
نلبس لها التوب حديد ، ونقوم سوا
نضرب على إيد الخيانه لو تفكر تجرحك
متأخذيناش يا مصر
ده القلب دايما مطرحك
وبكره حتشوفي الكلام -
لما آجيلك والمحك دايسه الظلام
والنبض عزم وضي
يام النهار الجي
غني لبكره الجيَّ ..
غني معانا للبنا يطلع جديد -
ياللي مازيك زي ...
الشعب مهما الليل يزيد -
الشعب حي ..
الشعب حي ..
الشعب حي ..

١٨ يناير ١٩٧٧

حوار مع الجندي سليمان خاطر

× إديني قلبك أسكنه وإسند عليه –
قلبي الجريح المبتلى بزمني السفيه ..
إديني يدك شدني ..
صحصحني تاني ولمني
م التوهه والخوف الكريه ..
يابو الكلام هامس وقال
وانت الحدث
صوتك أدان
همسك جرس
فوقتني ...
وكتبت بإديك البيان
طمنتني ...
لسه يا مصر بتولدي
بتكَبرِي .. وبتكْبَري –
رغم الموانع والحرس
– سمعني تاني يا سليمان
مشتاق لفنك ، باعشقه
عشق الرجال المغرمين
للنيل معانا ونشتهيه
طاهر وصاين شرعنا ..
يابو الإيدين دفوف وشبت للسما
وخرجت من دون الصفوف –
تعزف لنا لحن المنى ...
مليني من تاني الحروف



واضربني لو لخبطت حرف
أيوه حفظت :
الحب فرض
الأرض عرض
والعقل له في الصبر حد
ما أحلى قولك يا سليمان
يابو العيار مليان وقلت ...
####
× من كام سنه وانت بتعشق مصر -
قول - من كام سنه .. ؟
- من وقت ما شقت عيوني شمسنا
وشب البنا
من وقت ما شفت الغيطان -
حاضنه البلابل ع القنا
من وقت ما حبلت بلدنا بالأمل
ولا اكتمل (بدر) الغنا ...
من قبل ما أعرف إسمي إيه
أو مين أنا ...
لكني جيت - زرعه على الشط الكبير ..
(سلامات يا نيل)
يابو بسمه تعشق كل بيت
وتضمه لمستها الحرير
× قول يا سليمان ، يسلم يمينك يا أمين
من عهد مين طليت علينا م السنين .. ؟
- من عهد (مينا) المبتدأ ..
من زعقة امي في المخاض
وصوابعي في عيون القلق
من نبض (منف) المفخره

من أي بطن لأي أم
وف أي شبر من البلد
أنا الضمير لما برق
أنا الأتون والمطرقه
والزيزفون
وأنا الضعيف اللي انطلق
باشتد ساعه الجد عون ..
الروح تهون
لما الحقوق تصبح مدد
والقدره تبقى غصون زتون ...
× صوتك نشيد
قلبك وطن
يا صمتنا اللي انفجر
يا جرحنا اللي اندمل
رجعتني لطهارة المواليد
ولحكمة الشقيان -
لما يجافي النوم ويقرب الأزمان
ويوافي في المواعيد
إديني يدك يا سليمان
أرمح في بحر الحق عندك
أنتشي ..
أفرد بساطي السندسي
وابدر القمحات معاك
أمشي وراك ، راسي لفوق
واغرف من الحب العفي ، حبة شروق
يابو الدراع ناول وجاوب باختصار
يابو الصباح صابح ، صباحك أبهة ..
هو ه كده بيت القصيد والمنتهى

هوه كده فعل الأجاويد الكبار ..
باحلم أشوفك وأعرفك ..
باحلم ده إيه .. !
فيه حد ما يشوفشي النهار .. ؟!!

١٩٨٥/١٢/٢٥

× جندي مصري يطلق الرصاص على متسللين إسرائيليين في رأس برقه بسيناء (١٩٨٥/٨/٢٥)

× وترفرف الجناحات
تتنتور الحكايات
أطلع لفوق مره
واسقط عليك مرات
####
× بترفرف الجناحات بلا جدوى
الريش مقصقص نتاير
هبو الرياح أقوى
السبحة والمبخرة
لا ضل ولا مأوى
وموحدين أشتات
فيه ناس تداوي جراحها بالرقوة
وأنا جرحي ما بيبرا
صمت اللسان أنات
ملح الألم ناهش
قيح الصديد كابش
وحار الطب والحُكما
تتسلطن الخواجات .. !
####
× سوحني يا بحر الدموع تاني
خدني بأحزاني
وخلي الشعر للشُعَرا
بالزفه سلطَاني
وبعترني ولملمني
وسأسأني على المناحات
بور بواقي الحب .. ملحني

لأ الأرض دي ، أرضي
ولا الغنا لحني
القصة مش قصتي
بس الجدع لحمي
يادي حكاية الجدع
يا أغرب الحكايات .. !
لساه (طومان)١ مشنوق
لساه (طومان) مخزوق
دمه النبيل ناشع -
في العطفه والطرقات
و(سليم)٢ في كل زمان -
راكب حصان سيفه
الدنيا كيف كيفه
والدور على (أوجلان)
لا خل ولا شافع
والبصاصين ، زنازين
من كل مله ودين
وقسمي يا نايات .. !
هجمت حدادي (هولاكو) من تاني
تسرقني أحلامي
يا حلمنا اليافطه
بيسبكوا الخطه ، شفطه ورا شفطه
ويقسموا التركات ..
صوت المؤذن مات -
نتناسى ما بننسى
ويا ويل ندامى اليانكي والبكوات .. !
متأخذونيش يا حباب
متأخذونيش يا حباب

صوت الضمير مهموش
ضو الطريق مغبوش
في لعبة الأزمات ..
دبرني يا صاحبي -
إيه اللي في السرداب .. !
ليه القمر مخنوق ..؟
ليه النهار فحمي .. ؟
دبرني واسمحلي ..
سرسبني في بسمتك -
يمكن تريحني
وابدرني في المسافات ...
ده انا اللي باقي
من سنين فاتت
أنا الرنين باهت
وأنا اللي محكوم بالسكات
وأنا الضمير متهوم
وأنا القتيل مغلول
وأنا السجين والشاطر المشطور -
في ساحة الأغوات
يادي الزمان الشوم
لا مفخره ولا شان
هذا زمان العولمة
هذا الزمان الأمريكاني المقصلة .. !
هذا زمان الردة والنفايات
= ودك تعيش سلطان
إلبس دروع عارك
إنهش عروض جارك -
لا سِلم ولا إسلام

يا هلترى ، الدمع ده دمعي
واللا دموع (أوجلان)
يا هلترى تترجرج الأركان .. ؟
هلي يا شمس الزمان
يام النهار هلي ..
هلي وعلي وسأسأي غلي ..
دوري وقولي الصدق ، لا تملي ..
مين اللي خان وزلزل البنيان .. ؟!
مين اللي شط ودبـر الحبكه .. ؟!
حسك تقول ، البخت والصدفه
المهزله حرفه
والمنجنيق مفسود
والغفله تختروان .. !!

١٩٩٩/٢/٢٧

هو الزعيم الكردي عبد الله أوجلان ، تكالبت في القبض عليه قوى الامبرالية العالمية وتسليمه للسلطات التركية ، بجريمة الدفاع عن حريته وشعبه .

(١) آخر سلاطين المماليك بمصر ، شنقه سليم الأول على باب زويله .
(٢) هو السلطان العثماني الذي هزم بالخيانه طومان باي في موقعة الريدانيه .

أحزان المغنى

(١) الصبر :

× البسمة بشرة خير -
تملا الطريق قناديل ..
كلمة وهمسة صفا
بدندنة وتراتيل
خليني يا خل الوفا
في بير سرك ، نديم وأمين
نورني يا خلي وبصرني
إنزل معايا البحر .. بحرني
إغسلني في الموجه .. يمكن تطهرني
والقي لصبري دليل ..
- مليني من تاني البيان .. قوللي
مرجحني فوق دفتك
في البحر وابدرني
صبري طفح بالكيل
- عليني ع الصاري
واشبكني في قلعك
حضن النسيم داري
وانا ودي أرجعلك
القاك في أشعاري
وف بسمتك ظلي
إسقيني من صبرك
كأسات خمري
غرقني في حلمك ...
عومني تاني ، يمكن اسمعلك
باحفر على صدري الهزيل إسمك

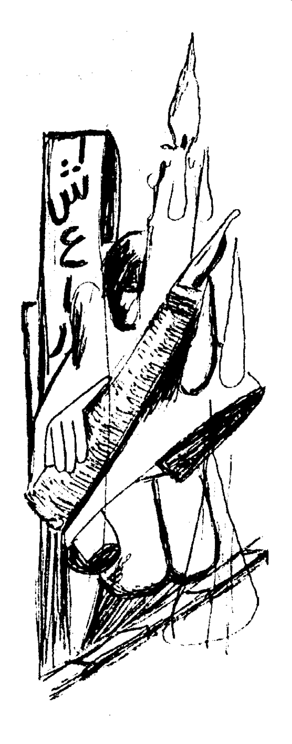
يمكن في يوم اطلع ... !
اعذرني من فضلك
جرحي القديم قيح
والآهة بتسمع .. !!
#####

(٢) الخوف :

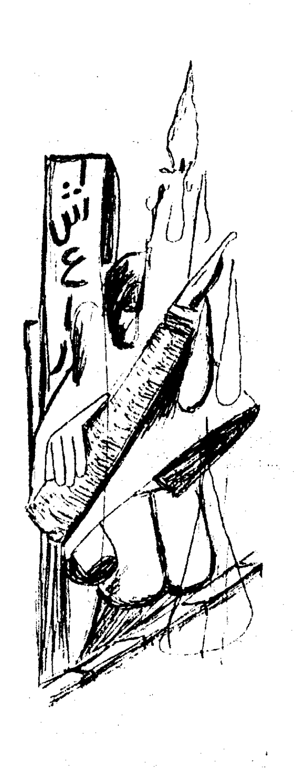
× مين اللي خلى الكلب سبع
والسبع صار دلدول .. ؟!
مين اللي خلى الندل غول .. ؟!
يابو الوجايع قول ،
مين دول ودول
إحكي معايا اللي اعرفه
أو معرفوش
إحكي بأمانه ودون رتوش :
- الصدق ليه مرعوش
والكدب ليه منفوش .. !
- الحق ليه مغبون
والظلم ليه ممنون .. !
مين اللي خلى العتمه سيف وقانون .. ؟
مين اللي دس العتمه في الحاره
وملا الشوارع خوف .. !
حسك تقول البخت ، عادة وكيف
واوعك تقول (قراقوش) -
أبو القانون والسيف ...
حسك تخلي التوهه تندهلك ..
فكر على مهلك
وبخر العتبه يابو النفس مكروش .. !

(٣) الحلم :

× صبح الصباح هزني
خلع الأمل خوفي ..
ومشيت أمير سكتي –
الشمس على كيفي ..
ودخلت ع المحكمه
رعش الحيطان طيفي ..
وحكمت ع القاضي
والإدعاء – سَلّمْ
يا حق يا معلم –
إنت بأكيد سيفي ...



هب المسا ، ونشر خيوطه ع البيبان
خافت حروفي المؤنسه .. عز الكلام
طعم الكلام مالح
لون الحروف أحزان
من فين لفين رايح
يا مركب الأحلام .. ؟
من فين ، وفين احنا .. ؟!
..... نام الجدع قلقان
- زي السنين ما تحب ، قلت
وزي ما بحب .. السنين قالت ...
كان الكلام صادق ، والقاضي والوزان
كان الندى عارف ، القمحة والسسبان
وكان لنا في القول ، كلام عن امبارح -
بيحير السلطان .. !
أنا والقلم ، كنا بنتعاجب
ونطمن الحيران
كنا بنتصارح ، عز ما عز الكلام
نام الكلام والقول يابو الوجع مغلول ..
نام اللي حب الحبة والنيل والغيطان ..
أيام يجرجرها هنا
وتجرجره الأيام هناك
يا مصعب الحيره ويا مصعب السجان
هز الهلال يا مجمع الخلان
هز الهلال وازرعني من تاني -
بسمة ربيع خضره ، أطلع بخلاني
باحلم بصدق الحرف يملاني



والحلم جوه القلب طيف
أخضر بلون بكره الشريف
مبقولشي آه لكن ، الآهة وخداني ..
أصبح غريب الحلم ع القلب النضيف
وبقت غريبة الشمس
ضاعت حرارة الحب في زماني ..
أشجار كتير ، صفرا ورقها نحيل
وتمر ، مش لاقي النخيل
والعمر مهموم بالخريف
نام الجدع شقيان عفيف
الشاب نام ... الشاب نام ...
والنوم يطول ، لو طال دراع السلطنه
النوم يطول ، طول على الشاب العنا
من خوفه ليفوته الغنا -
قام واتنفض
صحصح على لسانه الكلام
خدت القلم ..
شلت القلم تعبان
شالني القلم حزنان
ميلت بُسْتُه من الحنين
بلت دموعي ، خده - فرهد م الألم
شلت القلم تعبان نحيف
شالني وصرخ .. صحا الرصيف
وغرقنا في بحر الدموع
والدمعه غاصت في الضلوع
يا هلترى -
كان دمعنا شوق اللقا بعد الغياب
واللا من الخوف والنزيف .. ؟!

١٩٨١

أحلام مستحيلة

(١)

× باحلم ساعات -
بجناحي مطلوق الجهات ..
شمال يمين
يمين شمال
طيري النديم -
الدنيا فرحة وأغنيات ..
واحلم ساعات -
حلمي السجين :
عصافير طليقه وأمسيات ..
بالحب غنوة وروح ودين
الشمس ف احضان النبات ..
بالندى ، ف صهد الألم -
راحة وسكن
بالعيال طالعه -
ومش حافيه القدم
بالقمر ، يوم يكتمل
ونلف وياه في الحارات ..

#####

× واحلم ساعات لو أنتشي -
بندهة الخير العفي
ساكن بيوت الخلق نور
بالبسمه طاله ما تختفي
بالغنا .. دوار جسور
والغرام كحل البنات ..

#####



× واحلم ساعات -
لو طال علينا الليل نقوم -
قومة سيول ..
نرمي الهموم
نطوي الغيوم
ننزل في بحر الموت سوا
بنشقه بعضام الصدور
ونعود نرفرف بالرايات ..
#####
× باحلم أنا ، والحلم طال
خدني في بحر التيه سنين
لفيت وغبت ...
ورجعت مخنوق الأنين :
الأرض ساجده ومؤمنه -
بس الأدان مش روح (بلال) ..!
ما أصعب الحلم الندي المقتول صبي -
لا قمره ولا طلة هلال
وأما أصعب انك تكون تبتلي وانت الشجي -
بناس مكفنها السكات ..!
#####
× وكان الخبر منشور
ومطوي في الصفحات ..
بين السطور والبور -
همس الشهيد كلمات :
(طوبى لكم يا مقتولين ، م الفرقه والخيانات
طوبى لكم يا مصلوبين أشتات
طوبى لكم .. طوبى لكم ..
يا تعبانين في جنة الأغوات)

غامت عيوني وغربت
من بين دموعي الليل هبط
حسيت بعمق الطعنه والمسافات
ولقيتني ناي مبحوح
ع الساقيه بيولول
طعن الأنين طول ...
الحق صوت مغلول والكدب بيغول
معرفشي ليه فكرت في الدنيا -
في شكلها الأول ...
في الخلق والأخلاق ولختلافات ..
معرفشي ليه فكرت في الدنيا
في ناس مثل وناس ، حبلها اتحول ..
في شئ تحبه حقيق
وتعمل ايه لو مات ..!
ملعون يا داء الفكر ..!
ملعون يا داء الشعر والأبيات ..!
#####
× كان الكلام فيروز
لا خوف ولا دادابان ..
نوار على السكة
حكيم ، وضمان ...
كان الكلام حكمه
وكان وزان ...
رقيق كما النسمه
وكان إنسان ...
وف حضرة الوالي -
صريح وعالي الشان ...
لف الزمان لفه

وعادت رجفتي تعاني
تاهت سنون الكلمه في الزفه
بالأمر سلطاني
لا رد ولا عفة ...
صاحبي اللي كان نادر وحقاني -
أصبح حليف القرش والأعيان
ما أعجبك يا زمان ..!!
وما أرخص الإنسان ..!!
#####

(٢)

× كانت بلدنا بدور .. نواره وأكابر
حكمة ودهب منتور .. سهرايه ومنابر
ربتنا ع الإحساس بكل الناس -
بالحب عدينا ...
على دربها مشينا ما أخطينا ..
طلعت بنا عالي .. في العالي علينا ...
وعلمتنا الحب
وعلمتنا الحرب
وعلمتنا نجوع
وعلمتنا الصبر
وعلمتنا الوعد ، بر وصدق -
آيه وترتيله
كانت بلدنا بحق -
المأوى والمينا
الماضي والحاضر
الضهر والساتر
والونسة والسمار
جار الزمان ياما جار -

داب في بلدنا التُرك والمماليك
وإنجليز وتتار ...
وفي الخروج للموت -
وقف الزمان على شطنا بإكبار ..
محلاكي يا بلدنا .. محلاكي يا بلدنا
يا مطوله المادنه ومؤنسه الأحرار ...
#####
× كانت بلدنا دوام .. حضن الغريب ومزار
على صدرها المهموم شبوا عيال الجار
من الشمال والشرق
من الجنوب والغرب
وكل لون ومدار
واما الزمان يندار -
تفتح بيبان بيتها
وتدور بقهوتها
وتهد غصن الحب من تاني -
ضليله ع الثوار
لا فضلت (عوضين) علي (مروان)
ولا طلعت (مروان) مع الأنفار ..!
ما أعظمك يا مصر يا مراية
ما أعظمك آيه ...
وما أكبرك ، لما العيال تخطي -
وتحضنيهم ، وتقبلي الأعذار ..!!
###
× العصر والعلاقات والتوهه والسجان -
مضمون لشي واحد :
داهن وراوغ وغالط ، تصبح عظيم الشان ..
تملك جواري وحشم ، وتصاحب الوالي ..

وكل دور بنيشان ...
هوه زمانك كده – يا عمنا الجاني ..
الكلمة ناعمه الحروف ، أما الشرف دامي ..
وتلاقي مين يرسمك ويصورك إنسان ..
ما أوكسك يابو الشرف سامي
ما أنحسك يا كل حقاني
وما أتعب الأيام ..!
ما أوجعك يا عصر العتمه والأحزان ..
ما أظلمك ... ما أظلمك ألوان ...
باحلم أكون إنسان –
يوم أتولد تاني .. ؟!



ما تصدقيش يا قدس .. أعذارنا .. !

× ما تصدقيش يا قدس ، أحلامنا في الصالونات ..
نمسي بالأنخاب ونوزع البسمات ..
ونمد حبل الحوار في الروحه والجايه
والشمس مزويه خلف الغيام والخوف
الصمت غدر وزيف
نن العيون مصلوب
لاحق ولا ديه
سلك اللغم منصوب
لون الحوار خيه -
في الدايره والأشواط ..
(الأمن) مستأنس -
أرقام بدون أصوات ..!
مين اللي خلى الهم عزوه وزاد
وشتت الأشتات .. ؟!
مين اللي بور ندهة الشهدا
ولخبط الأنساب ..؟!
صوت الحقايق مات
وعد الوسايط فات
لساها حمره راية الأقصى
لساها مُره التمره في حلوقنا
يا ويل مراوي الزتون م المشبوهين خسة ...
ويا ويل مراكب حنون .. لا مينا ولا مرسى ..!
ويا ويل خلايق بتعشق دمعة النكبات
#####
× ما تصدقيش يا قدس حمئتنا ...
لا يخدعك صيتنا ..

ولا يحزنك موتنا ..
ده احنا اللي أخلينا ، م الفكر عروبتنا
وكشفنا عورتنا ..
واحنا اللي رعرع فينا الكدب وسقطنا
واحنا اللي مرغنا الخدود أحضان
وطاطينا بشروطنا
وشربنا من كوعنا ، في صحة (البارونات) !
#####
× ما تصدقيش يا قدس ، أشعارنا :
(بكره حمام الحما ، حيصاصي في ديارنا
بكره الزتون يبتسم .. تحبل به أشجارنا ...)
بكره ، ونفسي يا بكره كل يوم قومه
تنجدنا م النومه
تقتل ما فينا الخجل والدم إصرارنا ..
تفتح ببيان الغضب .. من كل باب جمره
ما تصدقيش يا قدس أعذارنا
ولا تحلميش بالحلول
في الإنشا والبيانات
#####
× يا قدس ياهمي ..
يا دمعتي الحايره ف عيون أمي ..
يا كلمتي التايهه ونار حلمي ..
لسه الطريق ملغوم
لسه القدم مشلول
ومكممين فمي ..!
لسه الطريق مطلوب له ألف حريق
ولا يكفيهوش دمي ..!
يا قدس يا همي

الحل مش سلمي ..
(ريجنالد)[2] لسه بيقطع الطرقات ..
بيدبح الأطفال ويدنس الحرمات ..
(ريجنالد) لسه بالحصان مطلوق
في الأقصى بيغني -
تتفزع الصلوات
يا مين يبيع الورد ع الشهدا ..!
ومين يصحى الغفله في الصالونات ..!
#####
× ما تصدقيش يا قدس غير صوتك ..
صوتك أدان الفجر ، فيه قوتك ..
واتسلحي بالموت ، الخصب في بيوتك ..
من كل عين خضره بينطلق مولود ..
من كل جحر ودود بينطلق مارد ..
عود الأمل طارح
نبض الحارات موجود
يابس يا عود الحياه لو منبتك مالح
أخضر يا غصن الزتون
وأنت أتون ودانات ...

---

(١) البارونات : هم أمراء الصيلبيبين الذين كانوا يحكمون المقاطعات الفلسطينية في زمن الحروب الصليبية .
(٢) ريجنالد : أحد ملوك الصليبيين ، كان يقطع طريق الحجيج في فلسطين ، وقد أسره صلاح الدين الأيوبي وأمر بقتله بسبب هذه الأفعال

حوار عصري جداً

- آخر عطا ...
مين قال كمان .. ؟
.. لأ ، مش تمن ..
ده البيت أثر
من " حتحور " الصبور
و " قناوي صنبو " المفتخر ..
- مين قال كمان .. ؟
لأ ، مش تمن ....
.... ما تطولوش بس اللسان ..!
كده فكروا وحتوصلوا
يا مبروزين ومجمعين تحف البشر
- أيوه ... يا هوووه ..
ولزومها إيه السفسطه ..!!
يا سيدنا قولنا البيت أثر -
من عهد " يزبوك " الملك
وابن المتيم " قمحاويه " خد القمر
لأ يابا .. لا ..
ده القصر منقوش بالصدف
غير الجواري والفساقي
والحواديت العبر ..
والشغالين الحمالين
والحلابين لبن البقر ...
- أيوه .. هناك ... بتقول بكام ..؟!
... شوف يابا شوف -
السعر ده نقطه ف خبر
ناقصه النظر ..

شوف يابا شوف ...
الخضره بتضم النخيل
والميه شوف ، ولا سلسبيل
ودقيق عجين بعد الخمير
والتمر طايب ع الشجر
فوق يابا فوق
والشمس شوف ساعة الشروق -
ع القصر دايرة بالدفوف
فيه حد يلقى زيها في أي سوق
أسكت وروح ...
نسيني - لو لحظة - الجروح ..!!
- مين قال كمان ... مين راح يقول ....
وحبيبتي عايمه ف دمها
شايله الحمول ، ولوحدها -
صامتة الحروف ...
واحنا هنا ، بنقول لها :
(يا حبنا .. يام البلاد) .. من غير كسوف .. !

١٩٧٥

السويس حبيبتي

علـى شطهـا شـب الـولاد
وف بحرهـا كـان الميـلاد
قالهـا التاريـخ ، قالها الزمان
والدنيـا كـل الدنيـا قالـت :
زرعوا المبادئ في السويس -
طـرحـت نضـال

الدرس المصري

× حسك تنسى ف لحظة حزن
انك إنسان
وانك طالع
وانك سابق في الأديان ..

× إوعك تنسى تردد لحنك
حقق حلمك
واعرف إن الدنيا لازم تصدق -
تبني جسور ، وتمد تقابلك
والأجيال من بعدك جاية
عاقدة النيه -
حافظه الدرس ، تردد إسمك ..

× إوعك تنسى نذهة بكره
الكلمه الذكرى
وان الشمس حتطلع حتماً
صافية وساطعة
فكر .. دبر
لازم حتماً بكره حتعبر
يابو تاريخ العالم كله -
بكره الدنيا تقوم م الغفله
بكره العالم يعرف إنك -
مصر الدايماً طالعه وسابقه
مصر النصره ...
مصر الفكره والإنسان ..

× من شعارات ولاد الأرض - ١٩٧٠

× الكلمة لبلادي
والصبر جلادي
الكلمه لبلادي في بحر الصمت غنيتها
شالت حملي وغنتلي
بكيف كيفي وكيف كيفها
وقالوا زمان
(ده ياما الصبر بيهون أمور ياما)
شربت الصبر من نبعه
لقيت الصبر جلادي في عصري انا ..
عرفت الصبر زنزانه
ووخدانا لضلام جوفها
وانا دمعي كره صبري
مصعب حمول الصبـــر بعد الصبر يـــا بلـدي ..
مصعب يكون الصمت طبع الحب في الدنيا ..!
مصعب كـلام الخلـــق جوه الحلق عن يونيه ..!

###

× م المينا للكنال لآخر (لاربعين)
بيوت صفوف وطوف
يفط ع الدكاكين ..
لو تنطق الحروف ، طعم الكلام حزين ..!

###

× ألف كل شارع حاضنه عنيا البيوت ..
والف كل حاره واتصنت ع السكوت ..
أسمع دقة قليبي ، في الصمت والبارود ..
وصوت لطيف صبيه بيعلا ألف صوت :
(الدم ع الحيطان والحزن في القلوب)

لكن مع كل دانه شايله إصرار جنود ..
باشعر إن ابتدينا ، نكتب سطر ف نشيد
يتردد في الضماير وتغنيه الشعوب ..

###

× حمامي يا حمامي ، يا مهاجر في البلاد
طمني يا حمامي عن بسمة الولاد –
إزاي رضعوا النسايم في زحمة المداين
وكيف حال البنات .. ؟
.. لسه شعورهم ضفاير
واللا فات الميعاد .. ؟!

###

× آخر كلمه بيقولها شهيد ، بتعيش
تبقى علامه ونجمه ..
آخر كلمه حكمه ..
دي اللحظه اللي بننطق فيها الكلمه الصعبه ..
آخر كلمه ..
إياك والنوم
حسك تزهد في غناوي القوم
حسك وانت القادر –
تزرع للناس (الدوم)
حسك تبدر حبه بلا محبه ..
أرضك .. النيل .. الناس
عينك ع الشجره البكر ..
حسك تنسى ، تنسج غنوه فرايحي –
تطمع بسمات على شفة مصر ...

###

× يا كلمة الحقيقه
يا سكة ف كل ضيقة ..

ليه لما تبقى خضره -
يسقوكي الود سخرة
وانتي الحره المضينه
دوري يا كلمة دوري
وخضري بذوري ...
لسه الأيام بريئة
لسه الأيام بريئة

يونيه ١٩٧٠

السويس تغني

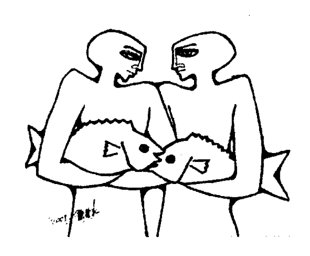
رفعت راسها في عز الشده ..
نسجت ضي الشمس ف توبها ..
رقصت .. غنت ...
غنى القلب سلام ومحبة ..
محلا الغنا والمدفع صاحي
محلا صباحها ومحلا صباحي
محلا زحام الناس على بابها ..

عايشة سويسنا الغنوه الصابحة
حاضنة الفرحة وناصبة الزينة
شفت غناها ربيع في المينا
غنت للأطفال وشيوخها
وللشغيله
غنت في الأيام الصعبه
ولسه غناها شراع وسفينه
وآدي العيله -
طالعه تمد خطاها لبكره
وشايله المونه
(هيلا هيلا هيلا .. مدوا الخطوه
هيلا هيلا هوبة ، المجد محطه ..)
خلي دراعك جنب دراعي
شمر .. عمر .. إرفع ياسطى ..
إزرع بسمة وخير لعيالي -
فنك عالي وعزمك سكة
زي النجمة ف ليل العتمه -
مضيئه مضيئه

زي البسمه ف وش الصبح -
حبيبــة حبيبــة
زي النسمه الحلـوه الرايقــة -
رقيقـه رقيقـه
زي الموت والحيا والشمـس -
حقيقة حقيقة
وزي الكلمه ان صدقت تبقى -
صديقة صديقة
زي الفجر النادي الجي
طالعه سويسنا وليده جديده
بتقول هيلا
هيلا هيلا هيلا .. مدوا الخطوة ..
هيلا هيلا هويه ، المجد محطة ..

١٩٧٤/٩/٢٩

عن الحب والميلاد



× كل ما افرد لك شراعي تبدري
الأحلام وداد
× كل ما املالك قنا -
دايما تسابقي وتسبقي
تملي القناني حياه وزاد
بتوعديني وتصدقي من غير عناد
وتهلي من شباكي نسمة تصبحي
وتفكريني بالميعاد
وانا في الميعاد
جيتلك بتفاريح البلاد
وكسبت يا سويس مطلبي
بس اطلبي ، واتشرطي
حقك علينا تؤمري
تتأمري
تتغندري
ده انتي الشرارة الحاسمة
والكلمة والروح والجهاد

###

× قومي اقطفي -
وردك في أرضك وانقشي
الحنه في كفوف البنات
واتنفسي النصر الصبي
قومي اطلعي ..
وسمعيني وسمعي
موال جراحنا ، لسه بيمس الفؤاد
ويدوس الخوف ، يختفي

هوه كده -
لحنك وانا ، لحمك وانتي جنتي
ينبوع بنصافح العزم الوفي

###

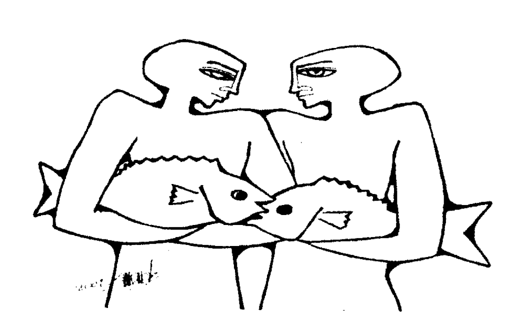
× يا مركبي
يام الجهاد
يا جنة العشق العفي
والعيله والناس البساط
يا سويسنا يا باب النبي
عيدك تاريخ
حبات في سبحه وملحمه
سبحتنا في اكتوبر تقول :
عبروا الولاد
بتروا الأيادي المجرمه
وانتي على خط التماس -
عالية وراسك للسما
بتفكري وتدبري
وبتحرسي يوم الميلاد ...

###

× صبح الصباح
يام الصباح السكري
وغرفتي من بير الحياه حبة أمل
ونقشتي بعزوم الرجال -
دستور بلدنا الأبجدي :
إزرع حياه -
تخضر أرضك بالغنا ..
فرج عن المكروب أساه
وأعزف على العزم العفي -

صوت السلام
بالقوة والحب الندي
يام الولاد ، حفروا بدماهم قصتك
يا سويسنا يا باب النبي
يا نبضنا المليان عبر
حبك ملامحه في الهرم
حبك قدر
وانا ع الطريق رافع العلم
بارسم على صدرك نشيد الملحمة
وبكل كلمه ملهمه
باهتف واقول :
عبروا الولاد
بتروا الأيادي المجرمة
وانتي على خط التماس
عالية وراسك للسما
بتفكري وتدبري
وبتحرسي يوم الميلاد ...

٥ / ١٠ / ١٩٩٩



الأمل والثمن

أحبك أحبك .. واحب أكتر صراحتك
أحبك أحبك .. وباكره جفائك لأهلك
بحبك بحبك ، لكني باكره أقابلك -
مزوق كلامي وباطعن في ضهـرك ..

قصيدة مهداه إلى صلاح جاهين :

(١) القمح مش زي الدهب
القمح زي الفلاحين
عيدان نحيله جدرها بياكل في طين

(جاهين - ١٩٦١)

##

تأملاية شعرية في المسأله الجاهينيه

(أبريل ١٩٧٥)

يا عم جاهين - ياللي انت قمحك مش دهب
قلبي عليك .. وعليك بيسألني السبب ..!
قلبي معاك ، دوار وغرقان في القلق ..
قلبي فداك ، حيران عجب ...
مالك كده ، يابو الحروف متبغدده -
محزون كسير ، وانت الأمير ..!
مالك كده -
أرضك شراقي ، وكنت محسوبنا الدليل
والدرس درسك يا ولد ..!
عارفك أنا -
حملك تقيل ، همك بلد ...
لجلن تقول ، لازم تشيل ..
والصبر موال الجلد ..
ده احنا هنا بتوع العجب ..!!
إحنا هنا بتوع الكلام والع ينون
إحنا هنا بتوع الشطاره
والتجارة بالقانون

يعني كده .. إحنا البضاعه والزبون
ندفع ولا نسأل سبب
عجبي عليك يابو العجب ..!!
- إحنا هنا غربا .. غريبه انك نسيت
لا أنت الطواشي المعتمد
ولا انت يابا لك وسيط
ولا كنت عمرك غير جدع زيي بسيط
يعني كده بالمفتشر -
في الهلضمه ، ملكشي صوت ..
وعشان تقول ، لازم يكونلك ضهر غول
ويكون بشرط من العصب ..
قلبي معاك شقيان عجب ..!!

##

- حاسب كده
وارسم خطوطك مرتبة
نيم عليها الكدب
واهتف بالأغاني مزوقه
علشان تعيش .. وتعيش بقى ..!
وتنول وسام عز الطلب ..
ده احنا هنا بتوع العجب -
ندابة تلطم ، واحنا .. آه -
نضرب سلام ونقول طرب ..!

إبريل ١٩٧٥

امي



- مكانتش تخاف م الليل
ولا كان للخوف في حياتها مكان
كانت شجراية الروح والبيت
لا رعشها الليل
ولا هز الخوف العود الزان
كانت إلهام
وكتاب مفتوح ، له كيان
وحساب وبيان ...
لو زارنا ف مرة قدر مكتوب -
كانت بالفطره ، النظره البلسم
والدادابان ...
وتجافي النوم -
لو حست رعشه
في صوت العيل فينا
إن حتى عطس
أو صابه زكام
(الواد محسود .. الواد محموم
الواد - إسم الله - يا نضري عليه ،
ممصوص ممقوت ...)
وتخاصم الراحة ايام وايام ..
- مكانتشي زي حريم الناحية ، تعيد وتلت
كانت حاجه تانيه في معنى الصدق -
إن قام واشتد ...
وتحب الضحك -
لكن بتفرق بين الهزل وبين الجد ..
كانت شمعتنا ونبض الروح



وربياطنا الحي
كانت لو صابنا أيها كرب
نواره وضي
دادابان سهران
وحنان وأمان بيكفي الكل
في البرد غطانا وعز الحر
الندى والظل
مكانتشي تشيل الهم ، إلا -
لو عيل فينا مقالشي الحق
أو دافع عنه لحد الموت
كانت سعادتها صحيح -
لو شافت بيت فرحان
أو شافت عدل البنت ف بيت
لو سمعت صوت زغاريد
أو حست إيد بالخير -
بتطبطب ع الأحزان
وبتمسح دمع القلب ...

###

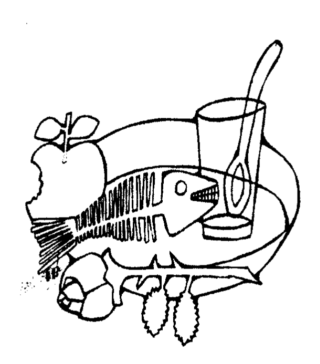
- كان تفرح لما العيل فينا يمد خطاه
ويلاقي هواه
بيسبح باسم الله
مع كل أدان ، ما تفوته صلاه
وتقول الله ...
الله ع الستر الجاه
والجاه الستر
كانت حاجه تانيه في معنى الحمد
ومعنى الشكر ..
- مكانتشي بتعرف تقرا صحيح

لكن - اسم الله عليها -
في الأرقام ، رهوان مطلوق
وتشوف كراريسنا ،
تمللي عنيها من العلامات :
بالدرجه لفوق -
بنشوف في عنيها الشمس شروق
ويا ويل ، لو عيل ضيع درجه من الدرجات
ويا ويل ، لو جاتها -
أيها شكوى من الشكايات
المدرسة - في نظرها - دايما صح
والخوجه أب حنون وإمام
الله يرحمها - كانت إسطوره
وصوره ومعنى
وعزوه .. وكانت ...
كانت أم ....

١٩٧٤

النص التاني

× أنا نصي نهار – محتار ..
نجمي المسعود .. مكتوب ..
وساعات مشطوب –
أدوار
لانا غالب ولا مغلوب
ولا ليش في السحر ولا الأسرار ..
من نظره بادوب – مغصوب –
لانا جوه العين ، ولا فوق
ويادوب ، حبوب
بيحب بشوق
إن يضحك –
تبقى الضحكه بزوق
وان يغضب –
صهد القلب يطق شرار ..



###

وانا نصي نهار .. زقزوق ..
عاشق معشوق ..
طيار
عصفور مطلوق ..
وتكالي ورزقي على الخلاق
مخلوق –
أحيانا اجوع وساعات مرزوق ..
لانا م الأوليا ولا الأخيار
وِنْ جار الجار
أو ضاق الطوق
أو نزت جوه القلب شقوق ..

باغزل من جرحي نجوم وشروق ..
وأغاني ترتل للأزهار ...
###
× أنا نُصي نهار .. طالع ومدار ..
والنص التاني بيشلب دمع ..
النص التاني .. النص الشمع -
مكتوف الإيد
مشدود بحديد
مطروش السمع
متعلق بين العصا والنار
واننا بين لتنين
نبضين مشقوق
قلبي النصين
مخزوق مرشوق خلف الأسوار ..
مين يسمح يمسح دمع العين .. أنوار .. ؟!
مين يسمح يزرع نصي البور .. أشجار .. ؟!
أشتد لفوق
واغيب وأتوه بين الأبرار
آه - لو يتوحد فيا النصين إصرار
مبقاش اتنين
مقسوم .. مهزوم -
بالناس الإفك وبالإنكار .. !
آه - لو يتوحد فيا النصين
مبقاش اتنين ضدين -
عايشين إجبار .. ؟!

بغبغان عصري



× أنا البغبغان
طليق اللسان
مزركش ونافش
بناوش واهاوش
ومعرفش اسيس -
حصان الكلام
ده انا البغبغان ...

###

× وانا البغبغان
الأمين الهمام
ماليش في المجادله
سريع المبادرة
حليف الصدام
ياريت تسمعوني
وتتبنوا درسي
تشقشق عيوني -
واصبح وامسى
وتخلف ظنوني
قططكوا السمان
ده انا البغبغان ...

###

× وانا البغبغان
الضليع البيان
وفي الوصف حجه
أرويه ولزقه
ولا ليش رباط

وابويا اللي سقا -
أبويا القربه .. عدى
واقول ، آبا مات
باشتت عقولكم
وبانزل بحوركم
بنفس السمات
ده انا البغبغان ...

###

× أنا البغبغان
أبويا العُرف ديكي
وفي الرطن لقطه
بكيفي وشروطي
وممكن تبيعني لهيئة امريكاني
وممكن تسوقني في سوق الغواني
ده ممكن ويمكن ، في كاني وماني
متفرقشي عندي حكاية شريكي
مادام في النهاية -
حتملا الجراية غموس ع المرام
ده انا البغبغان ...

###

× وانا البغبغان
فصيح اللجان
ومنطق حقيقي
لهذا الزمان
فمرة أمريكاني
ومره افريكاني
ومره ، المدور
واخرى اسطواني



صفات مش بايدي
كلامي المحور -
لسان عبد سيدي
ومنتوج طبيعي لهذا الزمان
ده انا البغبغان ...

###

× وانا البغبغان
لسان وترجمان
وسعري النهارده
لا يقبل مفاوضه
وبره الميزان
حتكتم في صوتي
وتعلن سكوتي
حتخسر مؤكد
وبحلق ودقق
وراك دايره حمرا
وعالم مغامره
وفيه اللي زيبي -
زعيم ع الميدان
ده انا البغبغان...

###

× وانا البغبغان
الرهينه الضمان
محكوم انطق بحسك
مفروض العب بإسمك
مع الألعبان
ويانجح تمللي
بخبرة وتجلي

وساعة التخلي
باغوص جوه جلدي
بملحي وخلي
وبطني الجعانه
الرهينه المهانة -
بتحكم بذلي
لابوا الصولجان ..!
ده انا البغبغـان ...
أنــا البغبغـان ...

حبة أمل

× يا مصور الليل على عيون المدينه
ظلال حزينه
صورت إيه فيها ، وعرفت إيه فينا
ياما فينا ..!
بتلفنا الأيام زحام
وف غمضه من عين الألم -
يفرد جناحات الأمل ، إنسان
سبسب شعور الشمس فوق ورق الشجر -
صرة حنان
- من أد إيه عرف الولد يقتل أخوه ؟
ولإمتي يفضل ينحني ضهر الزمن .. ؟
- من أد إيه كانت هنا أحلام بنات
وكتوف أمينه ع الوطن ..!
آه يا عروسة الأرض يا بنت القمر
وحياة ما كنا في الصغر -
ننكش في شعرك
وانتي نايمه بتضحكي
وحياه ما كنا نبكي وانتي تنوحي
وحياه ما كان الجرن دار
ودارنا هيه كل دار ..
لنكش في شعرك وانكشه
وارجع ألمه وافركشه ..
ده احنا صحاب
من صغرنا واحنا بنلعب في التراب
لكن بنفرح ، لما تحبل أمنا
وتجيب لنا حبة دره

نفرش حكاوي الحب في الليل منده
آه يا بلدنا السكره
لأجيب منادي ، واصورك
ونقول كده -
آدي عروسة الأرض
دي أخت القمر
أم السمر
تسهر وتصحا من الأدان
تحلب بزاز صدر النهار
بأماني زان
وترضع الجدعان نغم ...
- غلطان يابو التصاوير
لو كنت صورت النغم أحزان
ياما فيك يا ليل
ولسه في الأحلام كلام
وشطوط أمان
ما بتنصبغ ألوان
ولاهش عماير طاله ع الأسفلت
نتلف في الهمس بشفايف ميتين ..
ياما ناس بتعرف تشتري وتبيع نسيم ..!
عمري ما ابيعك يا النسيم .. أو أشتريك
ده انت أنا ..
إنت يا صاحبي كلنا ..
نتنفس العطر اللي فيك ، حبة أمل
لو تنحني ...
عصاعيص ضهورنا تنحني ..
فيه لسه في الأيام كلام
ولسه في الأحلام نغم ..

يا طير .. يا خل الحب في بلادي
يا ريحة العنبر ومركبي وزادي
سلم لي ع الصحبه
وناس الناحيه في الوادي
واما الكلام يحلا ..
إرمي السلام بسمه .
صباح البسمه يوم نادي ...

###

يا طير .. يا همس الحب يا صاحبي
خلي البساط أحمدي
من تاني واسمحلي :
أطلع معاك احكي
أرجع رضيع .. أحبي
علمني تاني اتهجي .. أتعلم
نطق لساني العاصي .. أتكلم
نسيني يابا الرطن بالهندي ...

###

يا طير ، يا شمس العز يا مسافر
الغربه غول سعران
والليل غريم كافر ..
لما الجفون بتنام ، الفكر بيهاجر
لما العيون بتنام ، بتقرب المواعيد
قلبي اللي هده الغربه والتجاعيد
لما يشوف طيفك ، فرحه بلقاك بيزيد
ويشيل معايا الصخر ونعافر ...

###

البت أم الهنا - بتحب - لكن ، مين ..!
الواد عليوه الجدع ، ابن العرق والطين
حلمنا بام الهنا ، وهي نسيانا
وبعد تلاتين سنه ، طليت في جوف قلبي
لقيتني يام الهنا ، زارع الغرام فدادين

يناير ١٩٩٠ - أبو ظبي

صدر للشاعر :

١ - شعب لن يموت	أوبريت	١٩٧٠
٢ - السويس حبيبتي	أوبريت	١٩٧٣
٣ - أصل الحكاية	ديوان شعر	١٩٩٩

نبراس
للنشر والخدمات الإعلامية